

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

قال؟» فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أنَّهُم سمعوا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه». [187] 117 - أحمد بن حنبل: حدّثنا [عبداً] بن نمير، حدّثنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطية العوفي قال: أتيت زيد بن أرقم فقلت له: إنّ ختناء لي حدّثني عنك بحديث في شأن عليّ يوم غدير خمّ، فأنا أحبّ أن أسمع منك؟ فقال: إنّكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم! [188] فقلت له: ليس عليك منّي بأس، قال: نعم، كنّا بالجحفة فخرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلينا طهراً وهو آخذ بعضد عليّ فقال: «أيّها النّاس ألستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» قالوا: بلى، قال: «فمن كنت مولاه فعليّ مولاه». قال: فقلت له: هل قال: اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: إنّما أخبرك كما سمعت. [189]